

شرح مقامات الحريري | 1- المقدمة | الشیخ محمد محمود

الشقيقين

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أفضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه هذه

المجالس - 00:00:02

الباركة في التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. والمقامات هي لون ادبي مبني على السجع. يتفنن صاحبه عادة في اساليب العرب وفنون الكلام تارة يجعله في غرض واحد تارة يتفنن فيه في عدة اعراض - 00:00:22

اساليب العرب وفنون الكلام تارة يجعله في غرض واحد تارة يتفنن فيه في عدة اعراض - 00:00:22

كتب في هذا الفن هو بديع الزمان الهمذاني وهو - 00:00:52

كتب في هذا الفن هو بدیع الزمان الهمذانی وهو - 00:00:52

وأمام اجيب معروف ومقاماته مشهورة. وقد حذا الحريري ان حذوه وصرح بذلك في مقدمته كما سنرى ان شاء الله. واقبل الناس على مقامات الحريري وتلقاها بالقبول بما اشتغلت عليه من الفن من الادب وفنون الظرافة. ومن البلاغة ومن حسن السبكي والترصيع

00:01:12 -

بهذا الكتاب مؤلف هذا الكتاب هو ابو محمد القاسم ابن علي الحريري البصري - 00:01:42

رحمه الله تعالى المتوفى سنة عشر وخمسين للهجرة. آصيته مشهور معروف من مؤلفاته درة الغواص في أوهام الخواص. وله منظومة في النحو تسمى ملحد الاعراب وله قصيدة يجمع فيها الضاءات وهذا مما عنجد به كثير من اهل العلم - 00:02:12

منظومة في النحو تسمى ملحد الاعراب وله قصيدة يجمع فيها الضاءات وهذا مما عنج به كثير من اهل العلم - 12:02:00

في الفرق بين الظاء والضاد لأنهما متقاربان في الصفات كما هو معلوم. كما قال ابن والضاد باستطالة وخرج يميز من الظاء. واعتنى بجمع جميع الرضاءات الموجودة في القرآن الكريم. اعني ابن الجزري. فكذلك - 00:02:42

00:02:42 **بجمع جميع الرضاءات الموجودة في القرآن الكريم. اعني ابن الجزري. فكذلك -**

الف رجال وعلماء كثراً في جمع اوضاعات ومنهم ايضا ابن مالك كذلك كتاب منثور وله قصيدة منظومة ايضا في هذا الغرض.

وكتاب وقامات هو واسطة عقد الحريري رحمة الله تعالى. كان اديبا نابعا من سريعة البديهة مما يروي في - 00:03:02

بديهته انه سمع به رجل فاعجب بعلمه ونباهته وادبه فزاره آليأخذ عنه املاء بعض الادب وشعر العرب. ولما جلس الرجل الى جنبه نظر الرجل الى الحرير فلم تعجبه صورة الحرير لم يكن وسيما لم يكن. فعرف الحريري ذلك في وجه الرجل. فقال لم جئت؟ قال -

00:03:32

لطلب املاء الادب والشعر. قال اكتب ما انت اول سار غره قمر او رائدين اعجبته خضرة الدمن فاختر لنفسك غيري اني رجل مثل المعيد فاسمع بي ولا ترني. فاسمع بي ولا - 00:04:02

المعيد فاسمع بي ولا ترني. فاسمع بي ولا - 00:04:02

تقول العرب تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. ما انت اول سار غره قمر او رائد اعجبته هو خضرة الديمني فاختر لنفسك غيري اني
رجل مثل المعيتي فاسمع بي ولا ترن - 00:04:22

رجل مثل المعیتی فاسمع بی ولا ترن - 00:04:22

اه لا نطيل ان شاء الله في المقدمات واه قد ترکنا تقديم لمادة الادب لأننا قد ذكرنا طرفا من ذلك آآ في تقديمنا لدروس الحماسة.

فنجيل على ما ذكرناه وهناك لعل فيه بغيه وكفاية ان شاء الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:04:42

اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان. اللهم هذه الميم عوض عن ياء النداء. الاصل ان شاء الله. ولكن العرب في الغالب تعوض ياء النداء مهما فتقول اللهم انا نحمدك الحمد والثناء. الحمد الثناء اي نثنى عليك على ما علمت من البيان - 00:05:12

البيان المنطق الفصيح المعرّب عن ما في الضمير. المنطق الفصيح المعرّب عما في الضمير. وفي قوله نحمدك على ما علمت فمن البيان براءة استهلال. وذلك انه سيتكلم في فنون من الادب وكلام - 00:05:42

العرب فشعر او جاء في مقدمته بما يشعر بمقصوده وهو كلمة البيان والهمت ايتها نحمدك على ما الهمت اليه من البيان. اي تبيان المعاني واظهارها كما نحمدك على ما اسبغت من العطاء واسبلت من الغطاء. اي نحمدك اللهم على ما اسبغت اي اضفيت - 00:06:02 واكثرت من العطاء اي من النعم. الاسباغ والاضفاء والشيء السابغ الضافي قال تعالى والناله الحديد ان اعمل سابعات وقدر في السرد. فالسابغة هي الدروع الضافية فاسمع الشيء اتهمه ومنه اسباغ الوضوء. كما هو معلوم. ونعم الله تعالى مسبغة - 00:06:32

على كل احد لا تحصى وان تعددوا نعمة الله لا تحصوها. واسبلت اي ارخيت اسبل الثوب ارخيت قال هو الاسبال معروفة في الكلام العربي. يعني والغطاء هنا معناه نحمدك على - 00:07:02

ما سترت من عيوبنا فجعل ستر العيوب كانه اسبال غطاء عليها كان هذه العيوب اسبل عليها مدة عليها وارخي عليها شيء يغطيها. اين احمدك على ان سترت عيوبنا؟ على ان سترت عيوبنا. قال واسبلت - 00:07:22

واسفلت من الغطاء. وننعوا بك من شرة اللسان. اي من شدة اللسان لسن الفصاحة. والفصاحة قد تهلك صاحبها وقد توقعه في غير المحمود. وفضول الهذر. الهذر الهذيان والكلام الذي لا فائدة فيه. والفضول الزيادة الفضل الزيادة. كما ننعوا بك مما عرّة الذكاء - 00:07:42

معرة العيوب كانوا العي وقال له العي والحصر واللهم وفضوح الحصر. الوضوح سمو الافتضاح. والحصر صاروا العي وعدم انطلاق اللسان في الكلام. الحصار العج وعدم انطلاق اللسان في الكلام ونستكفي بك الافتتان باطراء المدح. اي نسألك ان تكفينا الفتنة باطراء - 00:08:22

والبالغة في المدح. معناه نسألك ان تقينا الافتتان باطراء من تمدحونا. اي نسألك الا نفتتن بسبب اطراء من يمدحنا. الاطراء قد يدخل على الانسان عجبا وكبرا. فهو يسأل الله سبحانه وتعالى نجيه من البطر والكبر والعشب الذي ينشأ عن اطراء المادحين - 00:09:02 مبالغة المادحين في المدح. وارضاء المسامح لاخذاعه في الاصل المقاربة بين الجثتين. يضيع حياء ويهضم من ما يكلم الا حين يبيتضم. والمراد به ان المسامحة قد يعذر اذا كان الزاني مسامحا قد يعذر فيما تقول. فلا ينبغي ان تفتر - 00:09:32 بمسامحته لك في كل ما اتيت. كما نستكفي اي نطلبك ان تكفينا بك انتصابه اي التصدية لازراء القادح اي الاحتقار الطاعن اي الاحتقار من يطعن فينا وهتك الفاضح اي آهتك من يفضح الناس استار عيوبهم - 00:10:12

نستغفرك من سوق الشهوات الى سوق الشبهات. قال نستغفرك اي نسألك المغفرة. من السوق اي مما ساقتنا الشهوات اليه اي ملذات الحياة الدنيا اليه من الشبهات. شبهات الامور المشبهة التي يشبه ان تكون حراما. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحال بين وان - 00:10:42

حرام ابين وبينهما امور مشبهات. ودولقتي مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى شبهات فقد استبراً لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كما نستغفرك من الخطوات او الخطوات او خطط الخطىئات اي نستغفرك - 00:11:12 من نقل خطواتنا جمع خطوة بالضم وقد تفتح وهي ما بين القدمين خطأ خطوة خطوة ما بين القدمين اي نستغفرك مما حملتنا اقدامنا اليه مما لا يرضيك. من خطىئات. من خطط خطط في العصر ما يختطه الانسان لنفسه ويحوزه. والخطىئات والخطىئات الخطايا - 00:11:42

اي ذنوب؟ ونستوّهب منك توفيقا قائدنا الى الرشد. اي نسألك يا ربنا توفيقا يقودنا الى الرشد. وقلبا متقلبا مع الحق. اي ان تجعل قلبا يدور مع الحق. حيثما ولسانا متحللا بصدق. نسألك ان تجعل السنتنا متحللة بالصدق - 00:12:12 صادقة ونطقا مؤيدا بالحجة. وان تجعل نطقنا اي كلامنا مؤيدا بالحجة والحجّة والبرهان والدليل كما هو معلوم. واصابة زائدة عن

وان تعطينا وتمنحنا اصابة. الاصابة ضد الخطأ ان تكون مصيبي اصابة - 00:12:42

زائدة اي دافعة عن الزيف تدفعنا عن الزيف. زاده اي رده وكفه ريدوها والله لا ذننك ابدا ما دام في مائنا. ورد اللي والرادي والزيف الميل عن الحق. اي نسألك اصابة ترددنا وتكفنا عن الميل عن الحق - 00:13:12

وعزيمة العزيمة ما يعقد الانسان عليه قلبه مما يصم على فعله. اي نسألك ان ترزقنا عزما قاهرا لهوى النفس الهوا ما تميل اليه النفس. وقد نهى الله سبحانه وتعالى ونهى النفس عن الهوى - 00:13:42

اي نسألك ان ترزقنا عزيمة على الحق تقهربها هوى النفس اي ميل النفس الى الشبهات والشهوات. وبصيرة ندرك بها عرفان القدر. اي وان ترزقنا بصيرة اي اصابة في الاعتقاد. وقلبا ممثرا للحق - 00:14:12

اوكي. ندرك بها عرفان القدر. وان تسعذنا بالهداية. هي ان تجعلنا سعداء وبهدايتنا الى الدراءة. اي ان تجعلنا سعداء بان تهدينا الى برعاية اي اكتساب المعرف. وتعذذنا بالاعانة تقوينا عضده قواه - 00:14:42

بالاعانة بان تعيننا على الابانة. اي على النطق الفصيح والكلام الفصيح بلغى للمقصود. وتعصمنا ان تمنعننا من الغواية. اي من السفاهة والضلال نعم قال آآ وتصرف سيبنا من الغواية في الرواية وتصرفنا عن السفاهة في الفكاهة. اي وتصرفنا عن السفه وهو الطيش وخفة العقل - 00:15:12

في الفكاهة الفكاهة هي ما يستملح ويستظرف من المزاح وآآ تفني في الانتقال من من غرض الى غرض. حتى نأمن بذلك حصائد الالسنة اي حتى تكون حصائد السننا السنننا مأمونة. كان يشير الى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:52

قال لمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه في الحديث الطويل الذي سأله معاذ النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فقال له اخبرني عن عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله - 00:16:22

ثم ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام ثم قال له في اخر الحديث اولا ادلك على ملوك ذلك كله؟ قال قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بمسانه وقال امسك عليك هذا. قال قلت وانا لمؤاخذون - 00:16:42

بما نتكلم به يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد دول سنتهم. انا حصائد الالسنة اي ما يتكلم به الانسان من الكلام في الجد والهزل - 00:17:02

كثير من الناس يكب على وجهه والعياذ بالله في النار بسبب حصائد ما حصدته السننهم فهو هنا قال حتى نأمن حصائد الالسنة كانه اشار الى الحديث. ونكتفى غوايل الزخرة ايوه آآ نكتف اذا استجيب دعاؤنا هذا فاننا سنكتفى غوايل جمع غائلة وهي ما يغول - 00:17:22

فيهلك اي مهلكات الزخرفة وهي تزيين الباطل. فلا نريد مورد مأومة. اي فاذا عصمنا بعصمنك يا ربنا فاننا لن نرد مورد مأومة. اي لن نأتي مكانا نأتم فيه ولا نقف موقف مندمة. اي ولا يحصل منا وقوف في مكان ننتدم فيه - 00:17:52

يكونون داعمة علينا. ولا ترهق ولا نرهق بتبعه ولا معتبرة لا نرهق ان يشق علينا بتبعه التبعه ما يطالب به الانسان من الحقوق كالديون ونحوها والمعتبرة ما المعتبرة اي اللوم اي نريد ان يتحقق دعاؤنا هذا - 00:18:22

حتى لا نقف في مكان نأتم فيه. ولا نطالب حتى لا نقف في مكان نأتم فيه. ولا نطالب بتبعه اي بحقوق ولا ديون. ولا نفع نفعل ايضا معتبرة اي لا لا نستحق معتبرة - 00:18:52

اي لا نفعل شيئا يعتب فيه علينا اي نلام عليه. ولا نلجم الى معتبرة عن بادرة ايوه اذا عصمنا يا ربنا فاننا لن نلجم الى الاعذار الى معتبرتنا اعتذار عن بادرة - 00:19:12

ما يفعله الانسان اول الامر من غير رؤية ولا تفكير مما يوجب آآ اللوم. آآ ما يفعله الانسان من الخطأ اول الامر من غير تفكير يقول بدر منه كذا اي وقع منه خطأ آآ اولا من غير رؤية فمن عصمه الله سبحانه - 00:19:32

وتعالى فانه لا يحتاج الى معتبرة عن بادرة لانه بعصمة الله تعالى له لن تقع منه آآ بادرة. اللهم فحقق لنا هذا به يتحقق لنا هذه المنية التي نتمناها. وان الله هذه البغية اي هذا الامر الذي نبتغيه ونحبه - 00:19:52

ولا تضمنا عن ظلك السابق. لا تضمننا اي اه لا اه تزل عنا ظلك اه يقال اه ضحي هو البروز الى الشمس ضحي يضحي. قال تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. وفي - 00:20:12

مرة اخرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. لا تضحي اي لا يؤذيك الضحي وهو آحر الشمس والمعنى ان الله سبحانه وتعالى ضامن لنبيه ادم عليه السلام ضروريات الحياة. ضروريات الحياة هي - 00:20:42

هي المأكل والمشرب والملبس والمسكن. هذه اصول الضروريات. الطعام. واللباس والسكن ان لك لا تجوع فيها ولا تهري. وانك لا تظمأ فيها ولا لا تضحي معناه ان عندك سكنا آيا يكمن عن الشمس ويمنعك من الضحايا وهو التأذى بضوء آش الشمس وحرارتها - 00:21:02

قال عمر ابن ابي ربيعة رأت رجلا اي مائدة الشمس وعرضته فيضحي واما بالعشي فيخسر يضحي اي آيا يبرز للشمس او يؤذيه حر آش الشمس. ولا تضمننا عن ظلك السابق - 00:21:32

اي لا تخرجن آيا عن نعمتك هذا هو المقصود. السابق اي تقدم ان السابقة معناه الضاهي طويل. ولا تجعلنا مضغة للماضي. اي لا تجعل الناس يتكلمون في اعراضنا. ويطلبون اه اعراضنا كأننا لقمة في افواههم و كانوا يأكلون يأكلوننا كما يأكلون - 00:21:52

الطعام يأكلون الغيبة غيبتنا كما يأكلون الطعام. ولا تجعلنا مضغة للماضي. فقد مددنا اليك يد سنانك فمدداً اليك هذا المسألة. وبخينا اي اذعنا واعترفنا اخينا بالاستكانة. اعترفنا لك باستكانتنا اي بضعفنا والمسكنا اي - 00:22:22

مسكتنا واستنزلنا كرمك الجمع طلبنا منك كرمك الجم اي الوافرة الكثيرة. وفضلك الذي نعم ايوة طلبنا فضلك الذي يعم الناس شمل الناس. بضراعة الطلب. ضراعة في الاصل الضعف والذل اي بطلب الذليل اي طلبناك ونحن خاضعون اذلاء. لك - 00:22:52

وبضاعة الامل. اي ليس عندنا من بضاعة الا الامل اي الا رجاؤك. ثم اما بالتوسل بمحمد سيد البشر. اي افضل البشر. النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الناس. ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد ولد ادم - 00:23:22

المشفع في المحشر اي الذي يشفعه الله سبحانه وتعالى في الناس يوم القيمة شفاعة كبرى وهي المقام المحمود الذي يحمد فيه النبي صلى الله عليه وسلم بحمده الاولون والآخرون. عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً - 00:23:42

وحديث الشفاعة المتواتر. الذي ختمت به النبيين اي جعلته خاتماً بفتح الناء وكسرها. الخاتم والخاتم وهو قري بهما ايضاً في المتواتر النبي نبي الياء وكذلك النبيين بالهمزة يقال النبي بالياء ويقال النبي بالهمزة - 00:24:02

اما النبي بالهمزة فاشتقاقه من النبأ لانه منبأ اي مخبر عن الله سبحانه وتعالى. واما النبي فيمكن آيا اه ان يكون اصله اه النبي كما وقع اه قالب ثم ابداله. اه اقصد ابدال ثم ادغام - 00:24:22

ويمكن ان يكون من مادة نبأ ينبو بمعنى ارتفع. وهم لغتان فصيحتان مقروء بهما في المتواتر كما هو معلوم. قراءة تنازع النبيين بالهمزة النبي بالهمزة الا ان قالوا قرأ موضعين من سورة الاحزاب بالياء. وعليه تدار - 00:24:42

في علبيين. عليت درجة النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى الجنة. على تفسير علمنا بأعلى الجنة لأن المفسرين اختلفوا في هذه العبارة ان كتاب الابرار لفي علبيين وما ادرك ما علبيون. قيل لها هو مكان في أعلى - 00:25:02

الجنة. وقيل هو ديوان للخير تدون فيه يدون فيه ما عمله الصالح صلحاء الثقلين. المهم المفسر مختلف فيه وهو هنا جرى على انه منزلة في الجنة لذلك قال واعليت درجته في علبيين. ووصفته في كتابك المبين فقلت - 00:25:22

تبقي انت قصدك القائلين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وصلى الله سبحانه وتعالى نبيه في كتابه بانه رحمة. فقال الله تعالى والله سبحانه وتعالى اصدق القائلين ومن اصدقه من الله حديثاً وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:25:42

اللهم فصل عليه. اسألك ان تصلي يا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله الهادين. واصحابه الذين الدين وعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين شادوا الدماء رفعوا عمامدهم. وجعلنا لهم لهم لهدي - 00:26:02

وهديهم متبوعين. الهدي السنة والسيارات اي وجعلنا متبوعين لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه واله الطاهرين. وانفعنا بمحبته ومحبته اجمعين. اي وانفعنا بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وبمحبة اصحابه والتابعين. والمحبة عمل يشرع التوسل به - 00:26:22

قال فانا بمحبته ومحبتهم اجمعين. انك على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير دون اي حقيقة. وبعد. هذه العبارة تسمى فصل خطاب لانه يفصل بها خطاب سابق عن لاحق وهي من فنون التخلص في كلام العرب لان التخلص تارة يكون بحسن ما يسمى بحسن - 00:26:52 التخلص وهو الانتقال من غرض الى لرابط معنوي دون الاستعانة اداة يشعر بالانتقال. ومنه قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم الله غفور حليم. للذين يؤمنون من نسائهم تربص واربعة اشهر. فان الله غفور - 00:27:22

وان عزموا الطلاق فان الله سميع علیم. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروب. انظروا الى هالكلام يقول الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. هذه الاية تتعلق باحكام الایمان. ولكن نؤاخذكم بما كسبت - 00:27:52 قلوبكم الله غفور رحيم. وقع الانتقال من احكام الایمان الى نوع من الایمان له علاقة بالطلاق وهو الإيلاء ان يحلب الرجل عن مواقعة امرأته وهذا الإيلاء آما ان يرجع فيه الرجل في المدة التي حدد له الشرع - 00:28:12 او فيها او ان يؤول ذلك الى ماذا؟ الى الطلاق. للذين يؤمنون من نسائهم. نحن الان انتقلنا من احكام الایمان الى نوع من الایمان هو الایلاء. للذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فينفعوا اي رجعوا فان الله غفور رحيم. وان - 00:28:32 الطلاق فان الله سميع علیم. والمطلقات. انتقلنا الى الطلاق. لان الایلاء من نتائجه الطلاق ثم من تلك من ذلك انتقلنا الى احكام الطلاق. فهنا القارئ يتغير له موضوع دون ان يشعر لما بين الكلام من الترابط. ماذا يسمى هذا يسمى حسن التخلص؟ هذا يسمى حسن التخلص - 00:28:52

هناك ما يسمى ببراءة الاستهلاك. اه اقصد عفوا اه ما يسمى باحسن التخلص ما يسمى اه فصل الخطاب فصل الخطاب هو ان يؤتى باداة تشعر بالانتقال. هذه الادوات اشهرها اما بعد. ولم تقع في القرآن الكريم - 00:29:22 ولكنها كثيرة في خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. اما بعد كثيرة في الحديث النبوي ووقع في القرآن من هذه الادوات هذا هو ذلك. هذا - 00:29:42 وان للطاغنة لشر مع هذا هذه الكلمة تشعر بالانتقال من غرض الى غرض ذلك ومن يعظم حرمات الله. ذلك هذه ادوات يقع بها الانتقال من غرض الى غرض هناك ما يسمى بالاقتضاء وهو الانتقال من كلام الى كلام او من - 00:30:02 موضوع الى موضوع اخر دون ربط بينهما. يمثلون له بقول ابي تمام لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الولدان في الخلد شيئا. كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا - 00:30:32 من ابي سعيد غريبا. هذا بيت يتعلق بالمشيب وذمه. البيت الذي بعده في مدح رجل. كل يوم انتم دي صفوف الليالي وخلقها من ابي سعيد غريبا. لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الولدان في في الخلد شيئا. كل يوم تبدي صروف - 00:30:52 ليالي خلقا من ابي سعيد غريبا. هل شهدنا ما بعد هذه آما يفصل بها؟ آما الكلام عن الاحق. فانه قد جرى بعض اندية الادب. الاندية جمع ناد. والنادي هو اه الجماعة القوم ما - 00:31:12

داموا آما مجتمعين في مجلسهم. فاذا خرجوا من المجلس سمي مجلسا ولكنه لا يسمى ناتجا الا اذا مجتمعينا اه فيه. قال تعالى فليدعوا ناديا يقال النادي والندي فانه قد جرى بعض اندية الادب الذي ركذت في هذا العصر ريحه يعني - 00:31:32 لان الادب في عصره هو قد يعني تراجع عن ما كان عليه من الظهور والشروع ومن الازدهار فسكت ريحه فما بالك بهذا الزمان طبعا! اذا كانت قد ركذت في عصره هو. وحابت - 00:32:02

مسابح خبت النار هدأت وسكن لهبيها. كلما خبت زدت ساعرا والعياذ بالله. قال وحبت مصابيحه اي انطفأت مسابحه جرى ذكر المقامات. ذكر فاعل جرى. التي ابتدعها اخترعها واتى بها من اول الامر على غير مثال سابق. الابتداع الاتيان بالشيء على غير مثاله - 00:32:22 ابتدعها بديع الزمان وعلامة همدان. هو ابو الفضل احمد بن الحسين الهمذاني كان عالما واديبا كبيرا وقد كتب مقامات تسمى مقامات اه بديع الزمان. وعزم الى ابي الفتح الاسكندري نشأتها او نشأتها. والى عيسى بن هشام روایته. يعني انه جعل صاحب القصة -

ابا الفتح الاسكندرى وجعل راوي القصة هو عيسى ابن هشام. وهذه اسماء غير معروفة كما هو وكلاهما مجهول لا يعرف. ونكرة لا تعرف. كما يقال اسماء مستعارة. اه هذه اسماء غير معروفة. بل هي في الحقيقة لا وجود لها اصلا. هو نسج قصة - 00:33:32 وجعل لها اشخاصا اه شخصا وهو صاحب القصة واخر هو الراوى طبعا اه هو يريد ان يعلم الناس فنونا من الادب وان يعلمهم اساليبها من كلام العرب. فتوسيع اه في نسج قصة وجعل لها - 00:34:02

قويا وجعل آه لها آه صاحب قصة. قال وكلاهما مجهول لا يعرف ونكرة لا تعرف فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم؟ يعني ان سبب تأليفه لهذه المقامات انه طلب منه ان - 00:34:32

يؤلف مقامات على غرار المقامات التي كان قد الفها بديع الزمان آه الهمذاني فاشار اليه من اشارته حكم اي من اشارته هي طلبه حكم. كانه ايجاب على. قيل هو السلطان اه واسمه انو شروان بن خالد. وقيل فيه غير ذلك. وطاعته غنم غنيم - 00:34:52 متى؟ اشار الي بماذا؟ ان انشئ مقامات اتلوا اي اه اتبع فيها تلو البدي. اي اتبع فيها بديع الزمان اي لها مذانى. فاتي بمثل ما اتى به. وان لم يدركوا الظالع اه - 00:35:22

والضلع. يعني انه يشبه نفسه بالظالع وهو الذي يضع اي في مشيته عرج وهمز في المشي ويشبه البديع بالضلع القوي السمين فلا شك ان مشيتهما آه مختلفة وان ضالع يصعب عليه ان يمشي مشية الصلع. فشبه نفسه - 00:35:42 وشبه البديعة الصلع. فذاكرته بما قيل فيمن الف بين كلمتين ونظم بيتا او يقول لما سألهي هذا ذكرته ذكرت له ان من الف فقد استهدف اي جعل نفسه هدفا فن لان الناس آه يقعون فيه وسيتكلمون في عيوب ما قاله شعرا او نذرا - 00:36:12 ما الف كتاب الا وتكلم فيه بعض الناس اه عابوا واه يقولون ان من الف كتابا او قال شعرا فانه يعرض على الناس عقله. والناس سيتكلمون في صنعه فهو يخشى ان يتكلم الناس فيه بعيوب اذا حاول ان آه يحذو حذو بديع الزمان الهمذاني - 00:36:42 فذكرته بما قيل في من الف بين كلمتين ونظم بيتا او بيتبين من هذا المقام الذي فيه يحار الفهم صقلته طالبته ان يقيلي ان يعفيني من هذا المقام اي من هذا الطلب الذي طلب مني في محاكاته - 00:37:12

آه مقامات بديع الزمان. الذي فيه يحار الفهم. ويفرط وان يسبقو الوهم اي الغلط اي يسبق فيه الغلط الى الانسان او يغلبه الغلط يصبروا غار العقل. يصبروا ان يختبروا غور اي عمق العقل. لان من كتب او قال شعرا او - 00:37:32 نذرا فان الناس يمكن ان يعرفوا عقله من خلال ما كتب. وتبين المرء في الفضل. يعني انه بهذه الكتابة تتبيّن قيمة الانسان في الفضل ويضطر صاحبه الى ان يكون كحاطب ليل او جاري برجل وخيل. يعني ان من حذى حذو - 00:38:02 بديع الزمان والفال في هذا الفن فانه سيضطر الى ان يكون كحاطب ليلة اطب ولا يجمع الحطب. والليل معروف. والحاطب الذي يجمع حطبه في الليل يخلط عادة بين الجيد والرديء لانه لا يرى الاشياء على حقائقها فهو لا يرى الخشب حتى يعرفه هل هو جيد ام رديء - 00:38:32

وقد توسعوا في اطلاق هذا فاطلقوا على كل من يجمع بين الجيد والرديء انه حاطب ليل لانه آه يجمع كل ما تهيا له حسنا كان او غير حسن كالمحتطب بالليل فانه لا يدرك جيد الحطب من رديه - 00:39:02

اجمعوا ما تيسر له جيدا كان او غير جيد. ويكون ايضا كجانب رجل وخير الرجل والرجال والرجالة جمع رجل وهو الماشي على رجليه الرجال الذي يمشي على رجليه يجمع على رجل - 00:39:22

واجلب عليهم بخيلك ورجلك. ويجمع ايضا على رجال وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا اي ماشين على ارجلكم وركبانا. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا هاي ماشية على ارجلهم. والمعنى انه سيجمع بين القوي والضعيف - 00:39:52 سيجمعه بين الرجل الذي لا براس له وبين الفارسي الذي له خير. وقلما سلم مكتار او اقيل له المكتار الذي يكثر الكلام. يعني ان من يكثر الكلام من كثر كلامه كثر خطأه. من كثر كلامه - 00:40:22

كثير خطأه فقد لما سلم مكتار. وقل ما اقيل له عيثار. ايضا. اقالة كثرة معناه عدم المؤاخذة بالخطايا. عدم المؤاخذة بالخطأ. فقل

وقيلت عثرة اه المكتاري. فلما لم يسعف بالاقالة ولا اعفى من المقالة - 00:40:42

لبيت دعوته تلبية المطیع. يعني انه حين طلب منه ان يكتب هذه المقامات استعفی اولا عن بكتابه هاء وذكر ان الناس يتكلمون في عرض كل من الف وعرض كل من كتب وان - 00:41:12

اما تعرف به مقدار عقل الانسان وان المشتغل به سيجمع وبين رديء وجيد فيكون كحاطب ليل لكن هذه الاعذار لم تقبل لم يقبلها الطالب. قال فلما لم يسعف اي لم يعني بالاقالة اي بالاعفاء من - 00:41:32

هذا الامر ولا اعفاني من المقالة. لبيت دعوته اجبت دعوته تلبية المطیع وبذلت في مطاوته جهد المستطع. بذلت الجهد اي قدر ما استطع. بذلت. والانسان ان ما يكلف بما يستطيع اذا لم تستطع شيئا فدعا وجاوزه الى ما تستطع - 00:42:02

وانشأت على ما اعانيه من قريحة جامدة وفطنة خامدة وروية ناضبة وهموم ناصبة خمسين مقام قال اجبته لذلك. وانشأت على ما اعانيه من جمود القارحة وآآ من خمود الفطنة اي كال الفهم والذكاء. واراوية اي فكرة ناضبة - 00:42:32

غائرة ناقصة وهموم ناصبة او هموم عند تدعو الى النصب وهو التعب فاذا فرغت انشأت خمسين مقال. طبعا هذا منه تواضع اه قال ان قريحته جامدة وان فطرته خاملة وان - 00:43:02

نرويته ناضبة ثم ذكر انه انشأ خمسين مقامة تحتوي على جد القول وهزله الهزل ضد الجد ورقيق الكلمة وهو سهله وعذبه. وجذله اي قويه. وغرتاني ودرره. الغرر جمع غرة. ما هو - 00:43:32

مشهور واضح او ما هو جميل. والدرر جمع درة. وملح الاداب ونواورهم ولح وما يستظرف ويستحسن من الكلام ملح الاداب ونواوره الى اي مع ما وشحتها به من الایات اي من ايات القرآن الكريم. ومحاسن الكنایات - 00:44:02

ورصعته اي اه اتقنت صنعته وترتيبه فيها من الامثال العربية ما ذكرته فيها من الامثال العربية مرتب. واللطائف جمع لطيفة. وهي اه يستظرف واه وما ينبو عنه الذهن من النكت الادبية ولا حاجة - 00:44:32

الى الغاز النحوية والفتاوی اللغوية ورسائل المبتكرة. هل سبأته كله ان شاء الله تأتي امثاله والخطب المحبب المزينة حب رشيد تحببوا زينه في الحديث ان ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال - 00:45:02

له النبي صلى الله عليه وسلم لقد اوتت مزمارا من مزمار اال داود قال لو كنت اعلم انك تسمع لحبرته لك تحببوا اه حسنتوا والمواعظ المبكية ولا ضاحك جمع اضحوكة ما يدعو الانسان الى الضحك الملهمة. مما - 00:45:22

جميعه على لسان ابي زيد اي مما جعلت اه صاحب القصة في اه رجلا يقره ابو زيد السروجي وقد الادبي هل هو رجل حقيقي؟ ام هو خيالي؟ على كل حال القصص ليست له جماعة لكن هل يوجد رجل اسمه ابو - 00:45:42

زيت الساروش. بعضهم قال لا يوجد رجل اسمه زيت. وانما هذا السمون اخترعه الحريري وجعل انه بطل لهذه الروايات والمقامات كل قصة من قصصهن اه انشأها اه على هذا الرجل. وقيل انه يوجد رجل حقيقي. يقال له ابو زيد السروش - 00:46:02

وآآ ان آآ الحريري جعله بطل هذه المقامات وصاحبها ولكن الذي يظهر ان اه وانه وان كان آآ حتى ولو كنا بوجوده ان بعض الروايات ما هي منسوبة اليه؟ وآآ ليست جميع هذه القصص آآ منسوبة الى - 00:46:32

اه ابي زيد على وجه الحقيقة. على كل حال هو مختلف وهل هو شخص حقيقي ام خيالي؟ واسردت روایته الى الحارت ابن همام قبل الامام البصري لم يختلفوا انه آآ اسم مستعار. انه لا وجود له. وآآ - 00:47:02

وهو الراوي لجميع هذه المقامات. حدثنا الحارت بن همام. نعم اخذه الحريري آآ من حديث اصدق الاسماء حارت وهمام. فكل انسان حارت انه عامل كادح في هذه الحياة وكل انسان همام - 00:47:22

ذو هم يهم بالاشياء. آآ فهو في الحقيقة آآ اسم مستعار. وليس اسمها حقيقيا واما السروج فقد اختلفوا فيه هل له وجود اه ام لا لكن نسبة القصص اليه لا نظن انها تصح على كل حال حتى ولو - 00:47:42

بوجوده. وما قصدت بالاحماض فيه الا تنشيط قارئه. الاحماض آآ هو بالطرف والملح والافتنان بالخروج من مقام الى مقام واصله الاحماض للابل آآ النبات الحلو الذي يسمى خلة. فاذا اكلت من الحلو اشتتهت اكلر اكل الحمض - 00:48:02

والحمض كل ما فيه مرارة او ملوحة من النبات. كل ما فيه مرارة او ملوحة من النبات. وهو لالبل كالفاكهة للانسان. يقولون ان الخلة للالبل كالخبز للانسان. وان الحمض فاكهة والابر تشتهي الحامضة. آا اذا اكلت الخلة اي النبات الحلوة فانها تشتهي اكل - [00:48:32](#) الحامضة اي ما فيه ملوحة او آا مرارة آا فيذهبون بها الى آا النبات الذي فيه احماضه. فتوسعوا في اطلاق آا هذا هذه العبارة. حتى اطلقوها على التفنن في الاساليب - [00:49:02](#)

وآا واستعمال ما كان منها فيه فكاهة قال ما قصدت بذلك الا تنشيط قارئيه وتكتير سواد طالبيه اي وكترة طالبيه اي الراغبين فيه. ولمودعه من الاشعار الاجنبية الى بيتين فذين اسست عليهما بنية المقامات الحلوانية وآخرين التوأميين ضمنتهم خواتيم المقامات الكرجية. يعني ان جميع - [00:49:22](#)

شعاري التي ستتأتيك بهذا الكتاب هي من شعر الحريري. المقامات يمكن ان تعتبر ديوانا للحريري لأن جميع الاشعار في هذا الكتاب هي له آا ثلاثة ابيات فقط. آا الى اربعة ابيات آا بيتين - [00:49:52](#)

مفردين غدين اي كل واحد منهما مفرد ليس من قصيدة واحدة اه اسس عليهم المقامات الحلوانية التي ستأتي ان شاء الله. وآخران التوأميين وآخرين التوأميين يعني هما قالهما شاعر يعني في وقت واحد - [00:50:12](#) وهذا هو القصيد الابيات الشعرية بيت واحد يسمونه يتيمها. والبيتاني اه يسمى يعني توأمة سمااني توأميين. والثلاثة اي لا السبعة تسمى نتفة او الى الستة. والسبعة وما فوقها تسمى قصيدة - [00:50:42](#)

فهو استعان باربعة ابيات. بيتين فذين كل واحد منهما لشاعر. وببيتين لشاعر واحد في آا من نص واحد. قال وآخران التوأميين ضمنتهم خواتيم المقامات تلك رجة وما عدا ذلك فخاطري ابو عذر. اي ما عدا هذه الابيات الاربعة مما تظفر به من الشعر في هذه المقامات فخاطر اي فؤاد - [00:51:12](#)

وقلب ابو عذر اي هو منشأه. واصل هذه الكلمة آا من اه قولهن فلان ابو عذر وفلانة اول من تزوجها. اول من يتزوج المرأة يقال له ابو عذرها المعنى ان ان سائر الابيات والاشعار التي وردت في هذه المقامات - [00:51:42](#)

فتحية من انشائه هو فهو ابو عذر. ومقتضب حلوه ومره وانا مقتضب مبتكر ومرتجي حلوه اي حسته ومره رديه. هذا مع اعتراف بان البديع رحمة الله تعالى سباق غاية يعني انه يعترف بان بديع الزمان سبقه الى فن المقامات فهو سباق غایات - [00:52:12](#) رحبوها ابيات. وان المتصدي بعده لانشاء مقامه. يعني ان من تصدى بعد بديع الزمان الهمداني. لانشاء ما قامت من المقامات فانه ولو اوتى بلاغة قدامي. قدامة هو ابو الفرج قدامي - [00:52:42](#)

ابن جعفر الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة والبيان. يقول ان من تصدى لفن المقامات بديع الزمان الهمداني ولو اوتى آا بلاغة وفصاحة قدامة ابن فانه مع ذلك لا يغترف الا من فضالة اي من البقية التي بقيت - [00:53:02](#) من الادب عن بديع الزمان. ولا يسري ذلك المسرى الا بدلاته. اي الا وهو مستدل بما كتبه قبله بديع الزمان. ولله در القائل ذكر هنا بيتين عدي بن الرقاع العاملی. من قبيلة عاملة. اه قبلهما - [00:53:32](#)

قول الشاعر قوله وما شجعني ابني كنت نائما اعلل من فرط الكرع بالتنسم الى ان بكت وارقاء في اصن ايكتن تردد مبكاهما بحسن ترنم فلو قبل مبكاهما بكيت صبابتا بسعدا. شفيفت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهي - [00:54:02](#) فقلت الفضل للمتقدم. فهو هنا قال فلو قبل ما ابكاهما اي ما ابكي تلك الحمامنة بكيت صبابا اي رقة بالشوك وحرارة له. بسعدا شفيفت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي. فهي جليل بكاء بكاءها - [00:54:22](#)

وقلت الفضل للمتقدم. وهنا يعترف بالافضلية للمتقدم الذي هو بديع الزمان. آا الهمداني يعترفوا بالافضلية منه اما المؤلفون عادة منهم من يعترف بالافضلية لمن تقدم. ومنهم من لا كما قال ابن مالك ذاتقتنا الفيةبني معطي. على كل حال دعا له وهو بسبب كان حائزها تفضيلا مستوجبا - [00:54:42](#)

تباير جميلة والله يقضى بهبات لكنه لم يعترف له بالافضلية فقال فائقة الفية ابن معطي لا هو هناك هذا آا جاء بهذا البيت وقلت الفضل للمتقدمين وآا على كل حال هذه القاعدة ليست على اطلاقها. كما قال - [00:55:12](#)

تعالى في مقدمة كتابه التسهيل وإذا كانت العلوم منحاً هدية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخل بعض المؤخرين ما عسوا - المبرد بالكامل ليس لقدم الزمان. يصدق القائل ولا لحداته يحتضن المصيب وإنما يعطى كل ما يستحق. وقال ابن مالك رحمة الله

00:55:42

فهمه على كثير من المتقدمين. لأن الاسمية لا تستلزم الفضليّة. آبل الغالب في العلوم إن العلوم لا تنشأ محررة. وإن الاساليب لا تنشأ ايضا كذلك محررة وإنها إنما تتحرر مع مرور آآ الزمن آآ فيقع التحرير بعد ذلك. بل لا يعلم فن من - [00:56:12](#) قانوني نشأة متكاملة إلا إذا استثنينا علم العروض تقريرا ما لم العروض لم يزد فيه شيء يذكر بعد الحمد بعد الخليل بن احمد. أما مثلا مر بدرجات متطاولة. وكذلك آآ علم الاصول - [00:56:42](#)

رسالة الماجستير

فضل السبقة فالبلديع بديع الزمان لها مذاقي هو اول من كتب هذه المقالات فله فضل السبقة على كل حال ولكن لا يلزم من سبقة -

55,57,58

ان لا هذا الكلام الذي ذكرته في هذه المقامات الى ان يكون سببا في النيل من عرضي - 00:57:32

وسیا فی اح

شاة فاراد ان يذبحها فلم يجد شيئاً يذبحها. فجعلت الشاة تبحث برجلها - 00:58:02

فاستخرجت مدية اذا ب مدية يعني السكين فقيل ياحث عن حتشه يظلله فاطلقوا هذا مث

فُزُلُو

00:59:02 - **فهیه سعیه ضا**: الذب اعمالاً بالخاصیت. **الحجه** حیند وحیند.

وحيثند الحق بالاحسرين اعمالا الدين صل سعيهم في - ٠٠:٥٩:٥٢

الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. على اني وان اغمى لي الفطن المتغابي ونضج عنى المحب المحابي لا اكاد اخلص من عمر جاهم. يقول مع اني وان اغمض عنى. اي تسامح وتساهم مع الفطن ذو الفطنة العقل المتغابي الذي - 00:59:22

السهام بسرعة. اي ذب ودافع عني المحب المحابي. اي - 00:59:52

المعطى، الذي يحيو مع ذلك اي انا وانصفني، الفتن ودافع عني المحب

الذى لم يجرب الامور او ذي غمر متجاهل. الغمر بالكسر الحقل - 01:00:22

امروا بالضم الجاهل الذي لم يجرب الامور. والغمر بالكسر الحقد. يقول انا لم

مني ان يحطوا منزلي احاول ان يحط منزلي. لهذا الوضع اي لوضعي لهذه المقامات ونعم ويندد بانه من مناهي الشرع. اي اه يشهر اي ذي حقد متوجه. يضع مني لهذا الوضع اي يضعه - 01:00:52

وبكل، إن ما قاتله من مناهـ الشـعـرـ بـعـدـ إنـ بـعـضـهـمـ بـعـتـضـ،ـ عـلـهـ أـنـ هـذـهـ المـقـامـاتـ كـذـبـ،ـ وـاـنـهـ لـاـ وـحـدـهـ لـلـحـادـثـ 01:01:12

ذلک ۹ قا ان ص نقد - ۰۱.۰۱.۵۲

الاشاعة بعين المعقولين من نظر اليها بعين العاقل وانعم بنسخة وامعن وهمـا بمعنى يقال انعم اما النظر وامعنه ايجاده. في مباني الاصولنظم هذه المقامات في سلك الالفادات وسلكها مسلك الموضوعات عن - 01:02:12

عجم هوات والجمادات يعني ان من كان منصفا فانه يعلم ان هذه القصص ليست حقيقة ولا يدعي صاحبها انها حق. وانما هي سالب من الادب كالقصص التي يضعونها على السنة الحيوانات وهي مشهورة - 01:02:32

عندهم ولا احد ينكر اه على احد ذكرها. لانها لا توقع الناس في غلط ولا توهموهم اه كذب لانهم يعلمون انها ليست حقا وانما يراد بها آآ تارة آآ بيان حكمة وتارة آآ بيان - 01:02:52

من اساليب العرب وهذا قديم يعني كتاب قليل واجبنا من الكتب القديمة جدا ترجمة ابن المكفار هو كتاب اصل وضع على السنة 01:03:12

سياسة الراعي والرعية من احسن ما يقرأ في آآ الحكم السياسية - 01:03:12 من كان منصفا لم ينظر الى هذه القصة انها كذب وانما نظر اليها انها اسلوب من الاساليب التعليمية التي يتعلم الناس بها آآ لغة -

01:03:32

اهم الكتب والقصص الموضعية عن العجماءات والجمادات ولم يسمع بمن نجا سمعه عن تلك الحكايات. لا نعلم من اه 01:04:02

نجا سمعه عن تلك الحكايات اي تباعد عن تلك - 01:04:22 حكايات ونهى عنها زجر عنها. او اثم رواتها في وقت من الاوقات. ثم اذا كانت الاعمال وبها انعقاد العقود العقود الدينية اي كانت

العقود الدينية انما تتعقد بالثبات فاي حرج على - 01:04:22

انشأ ملحا اي نوادر من الكلام مما يستطرد للتنبيه اي للتعليم وتنبيه الغافلين لا للتمويه آآ اي لا للاتيان بما ظاهره حسن وباطنه قبيح. 01:04:42

ونحاب بها منحى التهذيب نحى اي قصد بها منحى اي جهة التهذيب لا الاكاذيب وهل هو - 01:05:12

في ذلك الا بمنزلة من انتدب للتعليم او هدى الى صراط مستقيم لان الناس سينتفعون بما آآ جاء به من الحكم وآآ سينتفعون بما

جاء به ايضا كذلك من من علم اللغة. على اني راض بان احمل الهوى واخلس منه لا علي - 01:05:12

ولا ليا. يقول على اني لا اريد مدحا على هذا الكتاب. ولا اريد اطرافا عليه. يكفيني ان اخلص ومن هذا الكتاب لا لي ولا علي كفافا لم 01:05:32

بان احمل الهوى واخلس منه لا علي ولا للي. وبالله اعتقد اي بالله اتقوى فيما اعتمد اي فيما اقصده. واعتمد اي اتمنى مما يصم ان 01:05:52

يعيب عابه والوصمة العار والعيوب. واسترشد الله سبحانه وتعالى يسأل الرشد الى ما يرشد. فما -

افزع الا اليه. ما المفزع الا الى الله سبحانه وتعالى. ولا الاستعانة الا به. لا استعانة الا بالله تعالى. ولا توفيق الا ولا مولى الا هو. عليه 01:06:22

توكلت واليه انيب. وبه نستعين وهو نعم المعين - 01:06:22

ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. ونلقاكم في المجلس القادم 01:06:42

مع اول هذه المقامات بحول الله تعالى وهي الصناعية. مرحبا واهلا -